69 - { والذين جاهدوا فينا } الذين جاهدوا المشركين لنصرة ديننا { لنهدينهم سبلنا } لنثبتنهم على ما قاتلوا عليه .

وقيل : لنزيدنهم هدى كما قال : { ويزيد ا الذين اهتدوا هدى } (مريم - 76) وقيل : لنوفقنهم لإصابة الطريق المستقيمة والطريق المستقيمة هي التي يوصل بها إلى رضا ا D .

قال سفيان بن عيينة : إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغور فإن ا قال : { والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا } .

وقيل : المجاهدة هي الصبر على الطاعات قال الحسن : أفضل الجهاد مخالفة الهوى .

وقال الفضيل بن عياض : والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العمل به وقال سهل بن عبد ا : والذين جاهدوا في إقامة السنة لنهدينهم سبل الجنة وروي عن ابن عباس : والذين جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبل ثوابنا .

{ وإن ا لمع المحسنين } بالنصر والمعونة في دنياهم وبالثواب والمغفرة في عقباهم